أسطورة فينيكس في عيون السريالية والخبرات الصوفية

طالبة الدكتوراه
حميده هادي پناه

الأستاذ المساعد الدكتور
محمد جنتي فر
mjanatifar@yahoo.com

جمهورية إيران الإسلامية
الجامعة الإسلامية الحرة – قم

الملخص:

أسطورة عالم لخلق المفاهيم الفنية والأدبية يوفر مكانا مناسبا لإنشاء نقطتين من محو الأمية السريالية والتصوف. فينيكس أدونيس هي واحدة من الأساطير اليونانية القديمة التي أعطى الكاتب لعمل أسطورة من منظور آخر في سياق السريالية والخبرات الصوفية. هذه الدراسة تبحث وتحلل وظيفة الأسطورة، التصوف والعقلانية، وليس كتدفقين مستقلين يبدوان مكملين، ولكن أيضا لتعميق البنيات الأساسية لهذين التيارين في ظل الأساطير؛ مفاهيم مثل الخيال، علاقة رائعة، والحب، والعمل اللاوعي، صدفة موضوعية، والحلم والواقع. مبادئ السريالية، مع الرموز الصوفية، يمكن تطبيقها من زاوية هذه المفاهيم في القصائد التي تأخذ اللون ورائحة الأسطورة. تحاول الأسطورة الكشف عن التجارب الصوفية بما يتماشى مع الاتجاهات الحديثة مثل السريالية. في فينيكس، اتصال الكلمات، وجود بضع كلمات، وجمل قصيرة في خلق المعاني عديدة. بالإضافة إلى ذلك، فإنها تحاول استخدام الخطابة من الأسطورة، الاسم الرمزي، والرموز لتحقيق المفاهيم السريالية. من ناحية أخرى، أسطورة طائر الفينيق والغناء من تجمع تجمع، وحرق النار وحرق في النار لغرض ولادة أخرى، تكشف عن آثار التجارب الصوفية. وقد أدى نهج أدونيس إلى التصوف، وتعارفه مع أعمال الصوفية، والظروف الفكرية والسياسية الخاصة التي خلقتها التفاعلات بين الشرق والغرب مع الغرب، إلى اختراق السريالية والتصوف والصوفية في أعمال أدونيس، وفي دراسة أوسع لهذه الطريقة من شعره، ونحن نرى الجمع بين الأسطورة والرموز وتطبيقه في قصائده. قصائد لها رائحة السريالية والتصوف.

الكلمات الرئيسية: أسطورة، السريالية، التصوف، طائر الفينيق، أدونيس

مقدمة:

لا يوجد شعراء عربيون معروفون لا يعملون في أعماله. أدونيس هو واحد من الشعراء الأكثر شهرة من الأساطير. تدمج الأسطورة مع أساس السرد المعاصر لتصبح حجر الأساس الأساسي للقصيدة ولضمان متانتها وخلق فضاء وهمي بلا حدود. في الوقت الحاضر، والقيم هي السائدة في عالمنا الحالي، لذلك لا محالة، الشاعر يعتمد على الخرافات والأساطير الذين حافظوا باستمرار نفوذهم، لأنها ليست جزءا من الكون المادي لدينا (ألموسى ٢٠٠٠: ٨٩).

في الواقع، كانت الأسطورة مظهرا خارجيا لتغيير العقل والحصن القوي للتعبير الأكثر وضوحا عن تمرده الداخلي ضد القوالب النمطية والتقاليد. في الواقع، كشاعر معاصر، أدونيس، بالإضافة إلى فئة الالتزام الاجتماعي، يحاول في بعض الأحيان لإعطاء تقرير جديد للواقع للجمهور من خلال اتخاذ نظرة مختلفة. وبهذه الطريقة، لا يرى الشاعر نفسه مسرور بالتقرير. طريقة "السريالية" (الدينية، فوق الدينية) هي واحدة من هذه التجربة. من أنت وأشياءه تأتي من مجموعة واسعة من عملهم العادي وهذا العالم هو نفس الأسطورة.

تتناول هذه المقالة نهجا جديدا ونهجا جديدا لدراسة آثار السريالية والتصوف، والتي تم العثور عليها في العصور القديمة من قالب فينيكس في قصيدة ملحمية أدونيس.

سؤال البحث

السؤال الرئيسي من هذه المادة هو ما إذا كانت طريقة السريالية وتطورها في شعر أدونيس وتعارفه مع التجارب الصوفية، أثرت على فرض أسطورة في قصائده؟

الفرضية:

الأسطورة في شعر أدونيس عالية التردد، من ناحية أخرى، عندما يستمع إلى شعر أدونيس مع معرفته بالسريالية، يمكننا أن نرى الاكتشاف الأكثر استثنائية والحدس للبشرية، الذي هو نتاج الكشف الخالص للوحي، في قصائده. إن استخدام التقنيات السريالية ونظرة خاصة أدونيس على التصوف كان له تأثير مباشر على الأنماط القديمة من الأنماط في قصائده، وحتى القارئ، من دون أن يكون مألوفا ومنغمسا في عالم الخيال وفهم أسلوبه الأدبي، يفهم لغة الوحي بقايا القذرة.

طريقة البحث

ويستند أسلوب البحث في هذه المقالة على تحليل ووصف البيانات، ونحن في طريقنا لاستخدام وجهات نظر المدرسة الأدبية السريالية ودراسة تدفق التصوف والرموز الصوفية في التحليل القديم من فينيكس في شعر أدونيس.

خلفية البحث

وبشكل منفصل، نشرت مقالات مختلفة في منشورات مختلفة عن وجود السريالية والتصوف في العالم العربي، بما في ذلك "كل تراث السريالية والرموز والصوفية" من قبل ناجي رجائي، نشرت. في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة طهران (صيف ٢٠٠٦، رقم ١٥٠) ومقاله "ملامح السريالية في شعر أذونيس" بقلم أبوالحسن أمين مقدسي وادريس أميني نشرت في" مجلة الجمعية الأيرانية للّغة العربية و آدابها" (1392، العدد ٢٨) ومقال "السريالية والرمزية العربية" بواسطة حسين ابويساني في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة فردوسي في مشهد (1389المجلد ١) و... بالإضافة إلى بعض الكتب النقدية، كان أيضا متناثرا حول مسألة السريالية.

في تشابه وتماسك السريالية مع الصوفية، والعمل القيم الذي تم القيام به هو كتاب "الصوفية والسريالية" من قبل أدونيس، الشاعر والناقد لسوريا. في هذا الكتاب، من خلال هذا الاستعراض والتحليل، وقال انه يتكيف تاريخ التصوف إلى مسار الحديث السريالية ويقارن ذلك.كما خصص السيد رضا براهاني قسما من كتابه "تالاد النحاس" لنفس العنوان (الذهب في النحاس) لدراسة أوجه الشبه بين الرومي والسريالية. مقالات أخرى وبحوث أخرى، منها: "تأثير السريالية والإلهام من الأدب الصوفي من خلال دراسة التناقضات بينهما"، "الدراسة المقارنة لوظيفة اللاوعي في التجارب الصوفية وسريالية"، ولكن أيا من المباشر والخطير لم يتم تناول مظاهر السريالية والتصوف في الأسطورة.

أصل السريالية

في عام ١٩٢٠، في أعقاب الحركة الأدبية والمضادة للفن من دادا، التي تشكلت في زيوريخ في عام ١٩١٦، تم تشكيل الحركة الأدبية الأكثر أهمية بعد الرمزية من قبل نفس

نشطاء الدادية، بقيادة أندريه بيتون، والحركة السريالية.

كان ظهور الرمزية عندما كان لدى أفكار الطبيب النفسي النمساوي سيغموند فرويد حول الحلم والفكر اللاوعي العديد من الأفكار (ألاصفر، ١٧١: ١٩٩٩)، مؤسس هذه الحركة، الذي كان طبيب نفساني مستوحى من الاكتشافات و بنيت أفكار فرويد للتحليل النفسي قاعدة مدرستها على العقل والعقل اللاواعي (آزيورن، ١٠٧: ١٣٨٦).

ويستند إنشاء صور سريالية إلى مبادئ جمالية معينة، وبعض المبادئ التي استلهمها السرياليون من المبادئ المبينة في بيان هذه الحركة في أعمالهم الفنية هي :الأصالة والوهم والحلم والجاذبية والجنون، والهجاء والرعب، والكتابة التلقائية، والشغف عجب، والحرية والتحرر، والهروب من الواقع والنقطة العليا(ألاصفر، ١٧١: ١٩٩٩).

في هذا الجزء من البحث، نناقش بعض ملامح الأدب السريالية مع الشعر أدونيس، وأيضا، من خلال التعبير عن التكيف، وقد أعربنا عن السمات المشتركة. تاريخيا، السريالية هي الحركة التي بدأت في جميع أنحاء عام ١٩٢٠ وجمعت بعض الشعراء والرسامين بقيادة أندريه بروتون. في كثير من الأحيان، كان هؤلاء الفنانين بالفعل أعضاء في دادايسم، وتمردوا على روح التمرد. ومع ذلك، فإن السرياليين المتمردين ضد العنف ضد العدمية في دادا، وبأي تحرك فارغ ومكفوف فيه. "(حسين حسيني، ٢٠١٠: ٢: ٧٨٦).

توسيع المدرسة السريالية يجب أن يتحملها في المقام الأول جهود الفرنسي اندريه بيرتون. (A.Breton) ولد أندريه بريتون في نورماندي عام ١٨٩٦م. وفقا لأحد الأعزاء للسرياليين، كانت سنة ولادة السنة التي هز فيها ألفريد جوري(A.Jarry) المشاهد الباريسي شاه أبو. في عام ١٩٢٠، نشر أول نص سريالي يسمى المجال المغناطيسي المغناطيسي (بيكزبي: ٥٦).

مصطلح السريالية يعني، للمرة الأولى، الشاعر الفرنسي ج.ابولينار(G.Apollinair) في التمثيل المسرحي الدرامي لتصلب الشرايين المظلمة، المكتوب في ١٩٠٣، وعلى خشبة المسرح في عام ١٩١٧ (بيكزبي، ١٣٧٥: ٥٥).

"السريالية" تعني المعاملات أو التاريخية للحركة التي بدأت حول العام (١٩٢٠) وجمعت بعض الشعراء والرسامين بقيادة أندريه بريتون. وكان معظم هؤلاء الفنانين في

السابق أعضاء الدادية. وخلصوا إلى أنهم وجدوا طريق الخلاص في تلك اللحظات الحيوية التي جعلت الإنسان يرتفع إلى مستوى أعلى من نفسه وحياته الطبيعية (سيد حسيني، ١٣٧٦: ٢ / ٧١٥-٧٨٦).

ولأسباب أصل المجتمع وأصله التاريخي، ينبغي اعتبار السريالية نتيجة للإحباط وعدم اهتمام المثقفين الغربيين بقمع النتائج المؤلمة للحرب العالمية الأولى. أولا، التنوير يضطهد الحداثة والرؤية العالمية ويتحكم بها، ثم يتحول إلى الدادية، التي تتجاهل كل الأنظمة والنظم الأخلاقية، وتعتبرها لا قيمة لها وتفتقر إلى الكفاءة. في وقت لاحق، العديد من أتباع دادا من المادية الحداثية والعقلانية يميلون إلى تخيل وسوبجكتيفيسم، وسعى إلى القضاء على عقولهم اللاوعي، وبدوره إنشاء مدرسة الإخلاص.

مطابقة كلمات أدونيس سريالية

١. الاهتمام بالعالم من الخيال والأحلام.

إن عنصر الخيال والأحلام له أهمية خاصة باعتباره واحدا من المبادئ الأساسية لمدرسة السريالية ". إن السريالية نفسية وفلسفية على حد سواء مهمة مثل الصحوة، بل أكثر من أن تستيقظ على الحلم" (حسيني، ٨٤٠: ١٣٨٥).

من وجهة نظر بيرتون، يسمح الحلم للشخص أن يخترق نفسه ويكتشف الواقع، عالم عالم الحلم هو شكل من أشكال الخيال والذكريات التي هي خارج المكان وأبعد من أي منطق وعقل، وبالنسبة لهذا فرويد، هذا العالم هو مظهر من مظاهر الميول اللاواعية وتمتد لا يقال عن الإنسان (المرجع نفسه، ٨٣٧)، ويعتقد بورتون: "الحلم والواقع في مظهر متناقض، ولكن في نوع من الواقع المطلق، أو في نفس الطريق، وسوف تكون موحدة" (أدونيس، ٦٨: ١٣٨٥)، آريا هو مثل الخيال. لانقاذ من التنافس الداخلي؛ مع الفرق الذي يحلم هو في الصحوة والحلم هو رؤية في النوم وداخل الأنف (أريانبور، ٢٢٠: ١٣٧٥).

((احلم انّ رئتيّ جمره/ يخطفني بخورها / يطير بي لبعلبك/ بعلبك مذبح/ يقال فيه طائرموله بموته / وقيل باسم غده الجديد/ باسم بعثه/ يحترق / والشمس من حصاده والافق)) (ادونيس، ١٩٩٦: ٦٩)

حلمي في إتجاه، جسدي في إتجاهٍ / و فكري في آخر: لا تناقضّ، / بل وحدة الضوء و الظل في هذه الحياة (آدونيس، ١٩٩٨:٥٣٨).

وفي مكان آخر، أشار إلى ما يلي:

جسدك وردة طريقك، وردة تذبل و تتفتح في اللحظة ذاتها(آدونيس، ٢٠٠٦:ب٧).

ماذا يمكن أن أقول للبحر / و صمتي أكثر علواّ من الموج(المرجع نفسه، ٣٥).

وقد خلق أدونيس، في أمثاله الشعرية، عالم الخيال الخيالي للفضاء الخيالي والخيال، وهو يصور عالم أسطوري يأمل أن يعيش فيه مرة أخرى، ويعيش طائر الفينيق ويبدأ من جديد، ومن وجهة نظره أدونيس نفسه، "حلم وسريالية الواقع هما اثنان على عملة الحقيقة؛ وحدة الفيزياء التي هي مرئية وغير مرئية" (أدونيس، ٨٤: ١٣٨٥).

في مثال آخر، وفقا لنظرية فرويد، "إن العالم الداخلي للإنسان، أو عالم الفكر، هو نسخة طبق الأصل عن عالمه الخارجي، ويتألف العالم الداخلي من مفاهيم وأفكار ليست سوى صور للشعوب الخارجية" (أريانبور، ٢٠١: ١٣٥٧).

في المثال الثاني للشاعر، على الرغم من أن جسده وعقله ليسا في نفس الاتجاه، إلا أنه لا يزال يريد خلق نوع من الوحدة على الرغم من ظروف المجتمع، على الرغم من وجود اختلاف أساسي بين النور والظل، والشاعر يتحدث عن الانسجام بين الاثنين.

في المثال التالي، الشاعر هو أمام البحر، وصمته يبدو وكأنه موجة مارقة داخله، وفي أفكاره وعقوله، وقال انه يحتاج الى نوع من التغييرات عقولة.

٢. الكتابة التلقائية

كانت الكتابة الآلية هي استمرار لنفس الأسلوب من الدادائية، وبعضها جلس حول الطاولة، وأخرج الكلمات في كيس في صدفة، وكان أول عمل تم إنشاؤه بطريقة الآلي قصيدة "المجالات المغناطيسية" من قبل أندريا وقد تألف بيرتون وسوبوا مع فكرة حرة، خالية من الشعر. في أول عبارة عن السريالية، يقول بيرتون أن الكتابة التلقائية وسيلة لإنتاج النصوص الأدبية بمساعدة اللاوعي في الكتابة الفعلية، خلافا للأساليب والممارسات التقليدية، والعلم الجمالي الجديد وضعت لاستعادة الجنة المفقودة من الكلمات (أدونيس، ١٥١: ١٣٨٥).

وفقا للسرياليين، "واقع عمق الحالة النفسية للإنسان يكمن في عقله اللاوعي" (ألكيا، ٦٩)، يحاول الكاتب السريالي التخلص من أكثر الأشياء عفوية داخلنا، ويعني النقل التلقائي الهروب من الفكر الخاضع للإشراف، وهذا هو، السماح الأمور تمر من خلالنا دون إشراف العقل واللغة غير خاضعة للرقابة والقلم.

اسمي الحداثة اسمي غدا

طائر الفينيق هو سر روحي

لقد عرفت زيارتها اسم صورته الوقت

وهو يعيش مع ناره عندما أتيحت لي

(نفس: ٧٤).

وفقا لأدونيس، في هذه القصيدة، العقل اللاواعي المستخدم في الشعر يشير إلى الماضي من الشاعر (فقدان والده)، الذي لديه الأمل في أن تكون على قيد الحياة والمعيشة مرة أخرى؛ في الواقع، ما يتصور العقل الشاعر كرمز وأسطورة تعبيرها لتكون قادرة على نقل ما يجري داخلها.

٣. أعلى نقطة.

في البيان الثاني للسريالية، يقول: كل شيء يجعلنا على يقين من أن هناك نقطة في الروح التي لا تبدو متناقضة في الحياة والموت، والواقع والفكر، في الماضي والمستقبل، وما إلى ذلك (هنرمندي، ١٣٣٦:٣٨٢) والغرض من السرياليين هو التوقف عند النقطة التي يتم فيها القضاء على جميع الأضداد، وعمل السريالية يجعل الإنسان يعتقد أن هناك نقطة روحية وروحية يختفي التناقض (أدونيس، ٧٢: ١٣٨٥). السريالية تريد إهانة شخص في حلم الإهمال وإيقاظه لقوى متفوقة والوجه الخفي للحياة (موسوي شيرازي، ١٥٠: ٢٠٠٨).

في القصيدة أدونيس، وفاة فينيكس هو الخبر السار، المثل هو رمز فاقجي من المجاهد الذي الموت هو إعادة حياة الناس (رجائي، ٢٥: ١٣٨١) أدونيس يعتبر فينيكس كقيادة القيامة والثورة.

ومتي أري عار الهزيمة / فينقا / يذري رمادا / في لهيب النار / في جمر المحارق / لهيب منه النار يزخر بالعواصف(نيازي، ١٣٨٦:٥٧).

احسني أرفع بعلبكي العاشقة- الوالهه الحجار / يكبر في الافق / يولد في الافق / وحينما يستيقظ الصباح / يطلع لي، من اول جناح / مثلك يا فينيق / أيها الرفيق(عرفات الضاوي، ١٩٩٨:٨٣).

بعلبك مذبح / يقال فيه طائر موله بموته / وقيل باسم غده الجديد باسم بعثه / يحترق/ والشمس من حصاده والافق (نفس، ٨٢).

فينيكس هو شاعر في هذه القصيدة، والنار الشاعر من الحلم ومعاناته تولد الأخبار الجيدة، وسوف يأتي أخيرا إلى أحلامه.

في هذه الأمثلة من الشعر أدونيس، الذي يشير مباشرة إلى فينيكس ويهدف القيامة والثورة ضد ظروف مجتمعه، وقال انه يتحدث عن فينيكس بلغة رمز رمزي، وبالتالي لديه أمل التغيير، والتي في نهاية المطاف في فكرها تصل إلى أهدافها وتطلعاتها.

٤. شؤون غريبة وغير واقعية.

المفاجأة هي نقطة رئيسية في جماليات سريالية، في بيان هذه الحركة، نقرأ: "كل عجب جميل، ليس هناك شيء كما هو جميل (فتوحي، ٣٠٥: ١٣٨٥)، والمثير للدهشة أن المصدر الحقيقي هو الشعور بالجمال، شخص مع وجهة نظر جديدة من الكائنات عن طريق الاضطراب في العقل هو هدف السريالية (هنرمندي، ١٣٣٦: ٣٧٨).

للموت يا فينيق في شبابنا / للموت في حياتنا/منابع، بيادر / ليس رياح وحده / ولا صدي القبور في خطوره / وامس مات واحد/ مات علي صليبه / خبا وعاد هجه/من الرماد والدجي/ تاججا / وها له اجنحه بعدد الزهور في بلادنا/ بعد الايام والسنين والحصي / مثلك يا فينيق

وفي أماكن أخرى، يسوع يعيش مرة أخرى بهذه الطريقة:

وأمس مات واحدٌ

مات علي صلييبه

خبا و عاد و هجُ من الرماد و الدجي تأججا

مثلك يا فينيقُ فاض حبُّه

مات باسطا جناحه، محتضنا حت الذي رمَّدة.

(ادونيس، ١٩٨٨:٥١).

ذهب أدونيس بعيدا عن الواقع في هذه الحالات، وتحول إلى عالم الخيال من أجل جني حكم فينيكس وحياته في غرضه وهدفه الخاص. في "المسيح" احمق، والصورة السريالية هو خالق المواد، ويتصور مثل هذه الصورة. وفي العالم الخارجي، لا يمكن أن يحدث، ويعتزم أدونيس تصوير التغييرات والتحولات في مجتمعه من خلال التعبير عن هذه الحياة مرارا وتكرارا.

٥. فاقد الوعي.

إن السريالية متجذرة في العقل اللاواعي للبشر، فدراسات فرويد للشكل اللاواعي للبشرية هي حجر الزاوية في المعتقدات والمعتقدات السريالية (فولي، ٨٣: ١٣٧٤)، ووفقا للسورياليين، فإن الوعي الذاتي لا يكفي لوصف الذات، فهو فاقد الوعي بأنه ينطوي على جزء كبير من الوجود الإنساني. إن السلطة التقديرية والأعمال اليومية للإنسان تتناقض مع مخاوفه وحقائق الوجود.

ترمّد الزند الذي طالما

شد صدري للسم وات

حملني المرضي وخلي صدي

منه يندديني من الآتي

يا لها النار الذي ضمه

لاتك ردا لا ترفرف سلام

في صدره النار التي

لم يفن لنر ولكنه

عودهه للمنشا الاول

(ادونيس، ١٩٧١: ١١٧).

لا يبدو أن هناك فينيكس في هذه القصيدة. وكأن أدونيس لم يصل بعد إلى ثمار أسطورة فينيكس وتطبيقاتها بالكامل، ولكن بعد ظهور الأحمق، فمن الممكن أن نشعر بعلامات النار التي أحرق فيها الأب وأحرقها، وكان في الطريقة اللاواعية للشاعر وهكذا في الواقع، تتوقع أدونيس البطل أن يعيش مثل فينيكس والعودة، ولكن في الواقع أنه من المستحيل والمستحيل القيام بذلك، وبالتالي فإن الشاعر يجعل من الممكن في حلمه والخيال.

٦. التمرد

والسريالية هي نوع من الاحتجاج بالانتقام، وهو التمرد الناجم عن لقاء مأساوي بين قوى الروح وظروف الحياة، والقسوة القاسية هي ضد الحضارة الحديثة، وهي حضارة تغاضت بشدة عن الإنسان في حياته المبتذلة وحرمته من الحرية الحقيقية (سيد حسيني، ١٣٨٥: ٧٨٣).

((آه ما ذلك السّلاح الّذي يلبس المستقبل؟/ وما ذلك اللّون الذي يرسم هاله الجنين الكوني؟ /أوه متي يشفي ذلك المرض/ الذي يسمّي الوطن / وها هو التّاريخ / حاضر يدبّ في اكياس من الورق / في عربات تجّرها عظام الموتي)) (ادونيس، ٢٠٠٣: ٢٠)

في المثال الأول، يظهر الشاعر ظروف مجتمعه وحياة الحياة التي لا تطاق، والاحتجاج يصرخ على تناقضات الحضارة ونمط واضح من الفراغ البشري واليأس، أن الماضي لم يحدث تغيير في الوضع، وهذا الوضع لا يزال مستمرا.

تموز ترتيله للشمس والانف / تموز ينمو و يحيا و هو يختضر / تموز معجزة تاتي مع الشفق/ نعيش فيها ونفني و ننشي ألما/ ونشرنب ونستاني ونختمر/ وفي غد يتلاقي في خميرتنا/ وفجر الحياة و فجر البعث والقدر (آدونيس، ١٣٥:١٩٩٦).

وفي أماكن أخرى، يصفه المحجر له اندفاعة من الحب، ليس فقط معاناة ورغبات الشاعر، ولكن تمرد وتمرد الشاعر الذي هو رمز الحياة مرة أخرى.

چه مهيار نار / تحرق أرض النجوم الاليفة / هو ذا يتخطي تخوم الخليفة / رافعا بيرق الافول / هادما كل دار / هو ذا يرفض الامامه(عرفات الضاوي، ٧١:١٩٩٨).

٧.الجذب والجنون.

إن الجاذبية والجنون والإكراه هي مبادئ السريالية ". إن الجاذبية والسكر هي وسيلة لتخفيف القوى الفقيرة، وهي واحدة من مصادر الإدراك، فالروح النبيلة تنضم باستمرار إلى المريض للهروب من الواقع المرير للحياة، وهذا الحلم وهي تسمح لأحد بتعويض عن ميولها القمعية والمريحة (الأصفر، ١٩٩٩: ١٧٦). "في حالة السكر، تصبح قوى الوعي غير فعالة، وتغلق الأفكار والوعي الذاتي للتخلي والواقع" (فتوحي، ١٣٨٥:٣٤١).

أدونيس، في جزء من قصيدة الوثطة إلى خلق الفضاء السريالي، يرى وجوده في سلسلة من الغموض والأسئلة، ويسأل عما إذا كان هذا هو الجنون الذي ينبع منه؟ يريد الجنون أن تكون معروفة و الوعي يساعده، لأنه يعلم الطريقة في الظلام، وقال انه عاجز في علمه:

ما الذي يصعد في قهقهة تصعد من أعضائي المختلفة / أ أنا أكثر من شخص و كل / يسأل الآخر: من أنت؟ ومن أين / أأعضائي غابات قتالٍ / في دمٍ ريح و جسم ورقة؟ / أجنون؟ / من أنافي هذه الظلمة / علّمني وأرشدني / يا هذا الجنون(آدونيس، ١٩٩٦:٣٢٤).

في قصيدة "الجنون"، فقط الجنون هو دليله وتوجيهه، وطريقته في التفاهم لا تزال بنفس الطريقة التي الجنون هو دليل:

الجنون / كذبوا / لاتزال طريقي طريقي / والجنون الذي قادني لايزال امير الجنون(آدونيس، ١٩٩٦:٤٧٩).

نتائج البحث

وأخيراً، فإن الأسطورة هي النوع الأكثر غموضا الأدبية التي لديها العديد من الوظائف في التعبير، ولها كلمة جديدة في منظور كل تدفق والمدرسة الأدبية التي ننظر إليها. من بينها، يمكنني أن أشير إلى السريالية والصوفية. على الرغم من أن هذين التدفقين الأدبيين وجدت ضد بعضها البعض، وهناك العديد من الاختلافات بين الأطروحات الصوفية والأدب السريالية، ومع ذلك، هناك أوجه تشابه واضحة بينهما. سوريالية الغربية والتصوف الشرقية كلاهما سعى بعد من قبل نوع من عقلية حقيقية. كلا يقرأ لتحقيق الكمال الروحي والروحي وتحفيز العاطفة في الجمهور لاختراق الغلاف الخارجي من خلال

المعنى العادي للكون، بمعنى ما، وراء الواقع القائم. في المرة القادمة، رأينا أن البصمة السريالية والرموز الصوفية كان ينظر إليه دائما في سياق الأسطورة ووفر مساحة لتحليل وظائف الأسطورة في الانتقال من المفاهيم المشتركة بين السريالية والتصوف. وأظهرت البحوث التي أجريت على نمط طائر الفينيق القديم ذلك الشيء الرائع، الحلم، العادة، اللاوعي والحوادث الموضوعية هي من بين المفاهيم والوظائف المشتركة بين مدرستين الفكر والدين. وقد أدى تنوع نتائج ووظائف الأسطورة، بما في ذلك الحوادث الموضوعية للوعي اللاواعي، والتي هي أهم نقطة مشتركة في النتائج العملية للالتصوف والسريالية، إلى ظهور بعض التشابهات والروابط المشتركة بين هذين الاتجاهين الأدبيين، وتأثير السريالية في الفكر، الممارسة تظهر الأفكار الصوفية.

من بينها، يمكن للمرء أن يشير إلى الحلم، وسعت السريالية لكسر حدود الواقع المحدود، حلمت، وأفرج عن خيالها للوصول إلى ما هو موجود في الكون من خارق للطبيعة. أو، في حالة العقل اللاواعي من اللاوعي الغامض، والهروب من الخارج وداخله. انهم يسعون داخل أنفسهم للعثور لي مرة أخرى، وهذا هو ما يفعل السرياليين، وأنها تبحث عن الأشياء الرائعة التي تستجيب لميولهم اللاواعية.

Abstract:

The myth of the realm for the creation of artistic and literary concepts provides a suitable venue for the creation of the two episodes of the surreal literacy and mysticism. The Phoenix Adonis is one of the ancient Greek myths that the author has used in the work of myth from another perspective in the context of surrealism and mystical experiences. This study examines and analyzes the function of myth, mysticism and rationalism, not as two independent streams that look as complementary, but also to deepen the fundamental constructs of these two streams in the shadow of mythology; concepts such as Fantasy, marvelous affair, love, unconscious action, objective coincidence, dream and reality. The principles of surrealism, with mystical symbols, can be applied from the angle of these concepts in poems that take the color and the smell of myth. Myth attempts to reveal mystical experiences in line with modern trends such as surrealism. In Phoenix, the connection of words, the existence of few words, and short sentences in the

creation of meanings are numerous. In addition to this, they try to achieve the surrealistic concepts by using myth, codename, and symbols. On the other hand, the Phoenix mythology and the songwriting of the gathered temples, the burning of fire and burning in the fire for the purpose of another birth, reveal the traces of mystical experiences. The approach of Adonis to mysticism, his acquaintance with the works of Sufism, and the particular intellectual and political conditions created by the East-West interactions with the West, all have led to the penetration of surrealism, mysticism, and Sufism in the works of Adonis, and in the wider examination of this way of his poetry , We see the combination of myth and symbols and its application in his poems. Poems that have the smell of surrealism and mysticism.

Keywords: myth , surrealism , mysticism , phoenix , Adonis.

قائمة المصادر والمراجع

- ادونيس، احمد سعيد، (١٣٨٠)، تصوف وسورئاليسم، ترجمه حبيب الله عباسي، تهران، روزگار
- ادونيس، احمد سعيد، (١٩٩٣)، النص القرآني و آفاق الكتابة، الطبعة الاولي دار لآداب.
- ادونيس، احمد سعيد، (پيش درآمدي بر شعر عربي، (ترجمه كاظم بگ نيسي، چاپ اول، تهران، فكر روز
- جايز، يوسف احمد، (١٩٩١)، قضايا الابداع في قصيدة النثر، الطبعة الاولي، دمشق، دار الحصاد النشر و التوزيع
- الجيوسي، سلمي خضراء، (٢٠٠٧)، الاتجاهات و الحركات في الشعر العربي الحديث، ترجمه عبدالواحد لؤلؤ، الطبعة الثانية
- راغب، نبيل، (٢٠٠٣)، موسوعة النظريات الادبية، الطبعة الاولي، بيروت، مكتبة لبنان ناشران
- السمطي، عبد اللهف(٢٠١١)، تجارب الاولية في قصيدة النثر العربية، فصيلة ثقافية نزوي، مسقط، مؤسسة عمال للصحافة و النشر و الإعلان
- شكري، غالي، (١٩٦٨)، شعرنا الحديث إلى أين، مصر، دار المعارف
- الموسى، خليل، (٢٠٠٠)، قراءات في الشعر العربي المعاصر و الحديث، دمشق، اتحاد الكتاب العرب.
- انوشه، حسن(سرپرست، (١٣٧٦)، فرهنگنامه ادبي فارسي، چاپ اول، سازمان چاپ وانتشارات
- آبراهام، كارل، (١٣٧٧)، جهان اسطوره شناسي، ترجمه جلال ستاري، چاپ اول، تهران، نشر مركز.
- براهني، رضا، (١٣٨٠)، طلا در مس، چاپ اول، جلد اول، تهران، نشرزرياب.

- بقلي شيرازي، روز بهان بن ابي نصر، (١٣٨٥)، شرح شطحيات، تصحيح هنري كربن، چاپ سوم، تهران، طهوري
- بودافر، پيير، (١٣٧٣)، شاعران امروز فرانسه، ترجمه سيمين بهبهاني، چاپ اول، تهران، انتشارات علمي فرهنگي
- بيگزبي، سي.و.اي، (١٣٧٦)، دادا وسورئاليسم، ترجمه حسن افشار، چاپ دوم، تهران، مركز
- بيگزبي، سي.وي.اي، (١٣٧٥)، دادا وسورئاليسم، ترجمه حسن افشار، تهران، نشر مركز
- پورنامداريان، تقي، (١٣٨٩)، رمز و داستان هاي رمزي درادب فارسي، چاپ هفتم، تهران، انتشارات علمي و فرهنگي
- پورنامداريان، تقي، (١٣٩٠)، عقل سرخ، چاپ دوم، تهران، سخن
- تامسن، فيليپ، (١٣٩٠)، گروتسك، ترجمه فرزانه طاهري، چاپ اول، تهران، نشر مركز
- ثروت، منصور، (١٣٨٥)، آسنايي بامكتب هاي ادبي، تهران، سخن
- حديدي، جواد، (١٣٧٣)، از سعدي تا آرگون، تهران، مركز نشر دانشگاهي
- رجايي، نجمه، (١٣٧٨)، قصيده كليه ميراث دادا سورئاليسم، سمبليسم وتصوف، مجله دانشكده ادبيات و علوم انساني، شماره ١٥٠، تهران، دانشگاه تهران، صص١٦٨-١٩٤
- زرين كوب، عبد الحسين، (١٣٨٩)، ارزش هاي ميراث صوفيه، چاپ چهاردهم، تهران، امير كبير.
- سهروردي، شهاب الدين، (١٣٧٤)، عوارف المعارف، ترجمه عبد المومن اصفهاني، اهتمام: قاسم انصاري، تهران: علمي وفرهنگي
- سيد حسيني، رضا، (١٣٧٦)، مكتب هاي ادبي، جلد دوم، تهران، مؤسسة انتشارات نگاه.
- ـــــ، (١٣٨٤)، مكتب هاي ادبي، تهران، نگاه.
- ـــــ، (١٣٨٩)، مكتب هاي ادبي، جلد٢، تهران، عطار
- عطار نيشابوري، فريد الدين محمد، (١٣٨٤)، تذكرة الاولياء تصحيح اينولد نيلكسون علم
- مولوي، جلال الدين محمد، (١٣٧٥)، مثنوي فصيح نيكلسون، چاپ هشتم، تهران، نشر بهزاد
- يونگ، كارل گوستاو، (١٣٨١)، انسان وسمبول هايش، ترجمه محمود سلطانيه، تهران، جامي

المصادر الإنجليزية:

- Abrams.mh(1970).A Glossary of literary terms newyork
- Cloddon.J.A(1979)ADIctiohary of literary terms.london